Visitez le site : www.9alami.com

ثمانية عشرة

امتحانات البكالوريا

خاص بكتابة الامتحان

41599

مادة: .....

الشعبة: ..... المستوى: .....

النقطة النهائية على 20: 18

التقدير المفسر للنقطة

اسم المصحح: السقيمي المؤسسة: الدبلمي التوقيع: .....

لم يكن خطاب المدرسة التقليدية سوى مرحلة حاسمة في تاريخ الأدب العربي، ولم تكن هذه المدرسة غير محطة ضرورية للتعرف على الشعر العربي والاستراجاع من محطة التراث التي طمسها مرحلة الانحطاط وآخرها العصر العثماني، ولم تكن الحرية بعيدة عن الشعراء العرب لربط الماضي بالحاضر عن طريق استلهام التراث العربي الفخم، واستحضار خصائصه ومميزاته للرفع من مستوى الشعر والرد الاعتبار لمكانة الشاعر وقيمته، من هنا راح الشعراء يتخلصون من ينابيع الشعر الخالدة، ويستمدون من قواعده التي لازالت تحتفظ بحرارتها، حتى تمكنوا من الوقوف على مطامح الإبداع التي ظلت وقفة عارمة على حبيب الشعر العربي الذي أوفى العرب على تشييع جنازته إلى مثواه الأخير وفي ظل هذه الحركة انطلقت المدرسة التقليدية تستحضر من البطولات الذاتية والمعنوية، واضعت القدماء العربية نصب عينيها فتسير على منوالها وتشرح معانيها والشاعر محمد بن ابراهيم يعتبر من أبرز من ساهموا في هذه الحركة

فما الموضوع العام الذي تتمحور حوله هذه التجربة؟ وما المضامين العامة التي تشكل هذا الموضوع؟ وإذا كان لكل موضوع شعري لابد له من حقول دلالية ومعجم دال عليها، فما هذه الحقول التي سنوزع إليها القصيدة؟ وما المعجم الدال عليها؟ وأي بنية عامة تجمع بين مكونات هذه البنية؟ وكل قصيدة شعرية ما هي أهم الخصائص الفنية والإيقاعية والأسلوبية التي ميزت التجربة الشعرية عند محمد بن ابراهيم؟ وأخيرا إلى أي حد استطاعت هذه القصيدة بكل مستوياتها أن تشكل الثوابت العامة للمدرسة التقليدية؟

يمنع على المترشح أن يمضي ورقته أو يجعل أية علامة يمكنها أن تبين مصدرها

Visitez le site : www.9alami.com

امتحانات البكالوريا

خاص بكتابة الامتحان

مادة: .....

الشعبة: ..... المستوى: .....

النقطة النهائية

على .....

التقدير المفسر للنقطة

اسم المصحح: ..... المؤسسة: ..... التوقيع: .....

من خلال استقرائنا للبيت الأول والتاسع يتضح لنا جليا أن الشاعر اختار غرضا شعريا تقليديا، وهو غرض المدح وذلك من خلال مؤشرات لفظية مثل الإخلاص، الإقدام، الرجاء، التعبير عن هذا الغرض كله بطريقة تقليدية من خلال الوزن الواحد والقافية الموحدة ومن هذه المؤشرات نفترض أن القصيدة تتناول مدح الشاعر لجريدة الوحدة المغربية بمناسبة صدورها معتمدا في ذلك على قصيدة عمودية تقليدية رويها حرف الميم يحاول من خلالها التأكيد على شيئين رؤية القدماء وتوجههم في الإبداع الشعري وبالتالي فالقصيدة نموذج معبر عن المدرسة التقليدية

إن هذه الغرضية تقودنا إلى بنية دلالية قبلية يمكننا تقسيم القصيدة إلى ثلاث وحدات فالوحدة الأولى تمتد من البيت الأول إلى البيت الرابع يفتتحها الشاعر بمدحه للجريدة ووصفها بما هو إخلاص والإقدام والحق ويجعلها صوت الشعب في حين نجد الوحدة الثانية الممتدة من البيت الخامس إلى البيت السابع يتكلم فيها الشاعر عن دور الجريدة المغربية التي تمكننا في حالة إدراكها من السيادة والحكم وجعلها سرا للفوز وبها نرضي الله والإيمان والإسلام ويختتمها بدعوته بالوئام من كل فرد نحو فرد ثم ينتقل في الوحدة الثالثة والأخيرة إلى دعوة الشباب ومشاركتهم تحقيق حلمه المتمثل في الميل بالبلاد إلى الأمام عن طريق تلبية نداء الوطن

ومما يؤكد هذا الطرح توزيع الشاعر لقصيدته إلى حقلين دلاليين هما حقل الإشادة بالجريدة وتكتف عنه مجموعة من الألفاظ والعبارات مثل: حي فيها الإخلاص - حي فيها الميل - حي أغر وة الضمير الحق يشتد - هي للشعب صوته - جناح المنى

Visitez le site : www.9alami.com

وتدل دال على استعاض دهم الشاب وتكشف عنه بعض الألفاظ والعبارات مثل: الوئام من كل ذرد - يا شباب - أخي بحظ رجاء - حتقبلوا فيكم الأحلام دياكم - فالسعود لا تحرمونا منها.

ومن خلال هذا المعجم يتضح أن الشاعر يقدم قريدة الوحدة المغربية كنموذج مثالي. وهذا ما يفسر هيمنة حقل الإشادة بالجريدة على حقل استعاض دهم الشباب.

ولما كانت القوة الشعرية من أهم الوسائل الفنية التي أثث التراث العربي فإن الشاعر محمد بن ابراهيم لم يخرج في صورته الشعرية عن هذا التقليد إذ وظف صورة التشبيه قائمة على علاقة المشابهة من خلال التشبيه والاستعارة مثل الحق يتقدد - أنرودة الضمير / هذه الصور تشرو على عناصر حسية إذ الحق يتقدد كالإنسان والضمير يغرد كالطير وهذه الدلالات تكشف عن قيمة هذه القريدة.

والتعبير عن هذه التجربة الشعرية وفق بنية إيقاعية تقليدية قائمة على نظام التشطير والقافية الموحدة والروي المرجع بالإضافة إلى حضور ظاهرة التصريع وهما يزيد هذا الإيقاع الخارجي جمالا وإثارة.

الشاعر

ينظم قصيدته على سفحات البحر الخفيف الثنائي الأجزاء ويعد من البحور المرجحة. أما على المستوى الداخلي يستوقفنا مظاهر التكرار الذي إذ كرر الشاعر مجموعة من الألفاظ المتشابهة مثل وحدة - وئام - حي فيها أما على المستوى الصوتي فقد كرر مجموعة من الحروف والصوائت مثل الميم - الضاد - الباء - أما على المستوى الأسلوبي فقد وظف الشاعر وفقا لأساليب الشعراء الأقدماء إذ وظف ضمير المخاطب في قصيدته حيث الإشادة بالجريدة والأسلوب النداء لمخاطبة الشباب واستعاض دهم هم محاولة منه لتبني اللغة الجزلة القوية التي ميزت قصائد فحول الشعراء.

Visitez le site : www.9alami.com

[redacted]

وتأسيسا على ما سبق يمكننا القول أن الشاعر محمد بن ابراهيم كل وسيلته لغاية واحدة وهي إحياء مفهوم تراثي ألا وهو القصيدة ذات المعمارية الثلاثية غرضها المدح مما أنه استعان بأساليب البيان الغربي كالتشبيه والاستعارة التي لعبت دورا رئيسيا جميلا في هذه القصيدة أعاد الشاعر النسق الأسلوبي القديم حيث نسج على منوال القدامى حيث نسج على منوال زهير وكل هذا يمكننا من تأكيد الفرضية التي انطلقنا منها إذ القصيدة نسجت على غرار المدرسة الكلاسيكية كان غرضها المدح.